



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تحليل الاداء الدفاعي للاعب الحر وأثره في ترتيب الفرق العالمية بالكرة الطائرة

بحث تقدم به الطالب

أحمد عبد الكاظم جبار

إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

بإشراف

أ.د. أحمد عبد الأمير شبر

٢٠١٧ م

١٤٢٨ هـ

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

ان الانتشار الواسع للعبة الكرة الطائرة الذي شمل جميع أنحاء العالم جاء من خلال المنافسات الدولية عالية المستوى التي اظهر فيها اللاعبون قدرات بدنية ومهارية وخطوية ، انجذب لها أغلب المتابعون والمهتمون في اللعبة . اذ ما زالت لعبة الكرة الطائرة كسائر أغلب الألعاب الجماعية في تطور دائم ومستمر والذي جاء نتيجة اهتمام الفرق ومدربيها بالعلوم الرياضية الصحيحة التي عززت من عطاء وامكانيات اللاعبين ، فضلاً عن التخطيط الصحيح للاتحاد الدولي للعبة ، وما يصدر عنه من تعديلات وقوانين جديدة تواكب التطور الحاصل في اللعبة .

فعندما لاحظ الاتحاد الدولي تفوق الاداء والتكتيك الهجومي وعدم تمكن المدربين من ايجاد حلول عملية شرع الى عدة تعديلات منها ادخال اللاعب الحر المتخصص في المهارات الدفاعية ، فضلاً عن شروعه مؤخراً في السماح لتبديل اللاعب الحر بلاعب حر آخر في المباراة الواحدة أي اضافة لاعبين اثنين في استمارة التسجيل للمباراة^(١). ان تلك التعديلات جاءت نتيجة لمعرفة حقيقة كون المهارات الأساسية بالكرة الطائرة مرتبطة بعضها ببعض ، فلا يمكن اداء المهارات الهجومية ما لم نتمكن من أتقان ونجاح المهارات الدفاعية .

فالتخصص المهاري للاعبين أصبح الميزة الحديثة للعبة الكرة الطائرة ، واللاعب الحر من اللاعبين التي تقع عليه المسؤولية الدفاعية سواء كانت في استقبال الإرسال او الدفاع عن الملعب ، والتي تكمن أهمية البحث في دراسة أثر اللاعب الحر في المستوى الدفاعي للفريق وترتيبه .

(١) الاتحاد الدولي للكرة الطائرة . القواعد الاساسية للكرة الطائرة ، بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٠ .

١- ٢ مشكلة البحث

ان التطور الحاصل في التكتيك من خلال أتقان المهارات وتعدد وتنسيق خطط الهجوم لما يتمتع به لاعبو الفرق العالمية من قياسات جسمية وقدرات بدنية عالية المستوى ، ووجود اللاعب المتخصص في أنواع الهجوم جعل الاتحاد الدولي للعبة يمزج باللاعب الحر واخيراً السماح بتسجيل وإضافة لاعب آخر داخل الفريق للمباراة الواحدة ، ولهذا الاهتمام من قبل الاتحاد الدولي ومن تخصيص وقت كبير من المدربين لتدريب اللاعب الحر اثناء فترات الأعداد عمد الباحث الى دراسة الأداء الدفاعي للاعب الحر وأثره في المستوى الدفاعي للفرق العالمية وترتيبها .

١- ٣ أهداف البحث

- ١- معرفة مستوى الأداء الدفاعي للاعب الحر لفرق عينة البحث .
- ٢- معرفة العلاقة بين مستوى أداء اللاعب الحر وترتيب فرق عينة البحث .

١- ٤ فروض البحث

- ١- وجود تباين في مستوى الأداء الدفاعي للاعب الحر لفرق عينة البحث .
- ٢- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى أداء اللاعب الحر في ترتيب الفرق .

١- ٥ مجالات البحث

- ١ - ٥ - ١ المجال البشري : الفرق المشاركة في بطولة القارات للكرة الطائرة (٢٠١٠) المتمثلة بـ (البرازيل - كوبا - اليابان - بولندا - ايران - مصر) .
- ١ - ٥ - ٢ المجال الزمني : للفترة من ١/١١/٢٠١٦ ولغاية ٤/٢/٢٠١٧ م

١ - ٥ - ٣ المجال المكاني : تم تسجيل المباريات التي أقيمت في القاعات الداخلية في (اليابان) من خلال القنوات الفضائية ، وتم تحليلها في مختبر التحليل الحركي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية .

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية

١-٢ المهارات الدفاعية بالكرة الطائرة

ان لعبة الكرة الطائرة واحدة من الالعاب الجماعية التي تتميز بتعدد مهاراتها وارتباط بعضها البعض ، فلا يمكن انجاح وأتقان المهارات الهجومية ما لم نتمكن من اتقان وانجاح المهارات الدفاعية ، ويقصد بالمهارات الدفاعية تلك الحركات التي يقوم بها اللاعبون في الفريق لأنقاذ الكرات القادمة من ملعب الفريق المنافس ومحاولة البدء بالمهجوم المضاد (١) .

وتشكل المهارات الدفاعية نصف عمل فريق ، وهي مهمة لكل لاعب وتعادل فاعليتها مهارات الهجوم ان لم تكن تتفوق عليها من ناحية نتائجها لأي فريق (٢) . ويرى الباحث ان أهمية المهارات الدفاعية واضحة من خلال الدعم المعنوي والنفسي الايجابي الذي يظهر على جميع أفراد الفريق عند اداء تلك المهارات بصورة صحيحة وخاصة اللاعبين المهاجمين عند قيامهم بالهجوم للكرة الواصلة للمعد من حالة الدفاع او استقبال بغاية الصعوبة .

٢-١-١ مهارة استقبال الإرسال:

الاستقبال هو الدفاع ضد ارسال المنافس أو هو استقبال الكرة المرسلة من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد او للزميل في الملعب .

(١) مروان عبد المجيد . الموسوعة العلمية للكرة الطائرة ، الاردن : مؤسسة الوراق للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٧ .

(٢) نزار الزين . الكرة الطائرة تدريب وتعليم . بيروت : دار الفكر العربي ، ١٩٨٩ ، ص ٥٨

وتعد مهارة استقبال الإرسال من أهم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لأعتماد جميع المهارات الأساسية الأخرى عليها . فبعد الاستقبال الجيد تأتي عملية اعداد الكرة وعمل الخطط الهجومية المختلفة ، وتعتبر هذه المهارة اول لمسة للفريق المستلم والتي ينبغي ان تنفذ بشكل دقيق ومضبوط لكي تتبعها عملية الهجوم (٣) .

ان مهارة استقبال الارسال تتطلب مواصفات بدنية وخطوية ومهارية ونفسية ، اذ يجب ان يتمتع اللاعب المستقبل بالقوة وسرعة رد الفعل والتركيز العالي والدقة في اوصول الكرة الى اللاعب المعد .

وترتبط مهارة استقبال الارسال وتشكيلاتها ارتباطاً وثيقاً بنوعية الارسالات للفريق المنافس ، لذلك ينبغي ان يعرف اللاعب المستقبل مسبقاً نوع الارسال المستخدم لكي يتسنى له أخذ الوضع والمكان المناسبين لذلك النوع من الارسال ، فضلاً عن اتفاق المعد مسبقاً مع اللاعبين على نوع الخطة المراد الهجوم بها كي يتم اوصول الكرة الى المكان المناسب الذي يكون فيه المعد .

١-٢ مهارة الدفاع عن الملعب

تعد مهارة الدفاع عن الملعب من المهارات الأساسية المهمة في لعبة الكرة الطائرة ، فهي استقبال الكرة المضروبة ضرباً ساحقاً من قبل الفريق المنافس أو المرتدة من حائط صد وتميرها من الأسفل إلى الأعلى بتوجيه الكرة إلى اللاعب الزميل في الملعب (١) .

وتعد من المهارات الصعبة جداً ، اذ يتطلب من اللاعب المدافع ان يتمتع بمستوى عالٍ من القوة والقدرة على سرعة رد الفعل والتركيز لمدة طويلة والتوقيت والسرعة الحركية والرشاقة والتوقيع والجرأة .

إذ يعتمد التفوق والنجاح في مهارة الدفاع عن الملعب على التوقع للهجوم المستخدم للفريق المنافس ، وتلعب الخبرة دوراً مهماً في عملية الدفاع ، فلو استطاع أي لاعب من

(٣) سعد حماد الجميلي . الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية . الاردن : دار دجلة للنشر ، ٢٠٠٧ ، ص

(١) اكرم زكي خطابية . موسوعة الكرة الطائرة ، عمان : دار الفكر ، ١٩٩٦ ، ص ١٧٥

لاعبى الدفاع أن يتوقع ويتنبأ طرائق لعب الفريق المنافس حينئذ لا يحتاج إلى أن ينهمك في عملية الدفاع (٢) .

إن مهارة الدفاع عن الملعب تضيف على اللعبة بحركاتها المختلفة والصعبة والخطرة بعض الأحيان جواً يبعث إلى الإثارة والمتعة لدى المتابع والمشاهد ، وهذا ما تهدف إليه لعبة الكرة الطائرة الحديثة لتحقيق الانتشار الجماهيري ، فضلاً عن الأداء الناجح للمهارة سيعطي اللاعب الثقة بالنفس كفرد وسيزيد أيضاً من ثقة الفريق كمجموعة ، وبالتالي تحقيق النتائج المرجوة .

٣-٢ اللاعب الحر والخصائص الفنية

إن اللاعب الحر هو لاعب دفاع خاص يتميز بأجادته للمهارات الدفاعية وخاصة في استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب وتغطية الهجوم ، ولا يشترك بالهجوم أو الصد ، ويجب أن يمتلك لياقة بدنية خاصة بالحركات الدفاعية ويتسم بالقدرة اللاهوائية اللاكتيكية للجزء الأسفل من الجسم ، إضافة إلى ذلك معرفة خطية جيدة بالخصائص الهجومية للفريق المنافس ، وينحصر ادائه في الساحة الخلفية للملعب ، وغير مسموح له بتنفيذ أي ضربة هجومية من أي مكان في الملعب في حالة ما إذا كانت الكرة بكامل استدارتها فوق الحافة العليا للشبكة ، ولا يجوز له الصد أو محاولة الصد أو الإرسال ، ويسمح له بالدخول للمباراة في أي وقت وبدل أي لاعب في الصف الخلفي ، والتبديلات التي تشملها لا تحتسب من التبديلات العادية وعددها غير محدد بشرط أن يتم تداول الكرة بين كل تبديل آخر ، تكون منطقة التبديل الخاصة به محصورة بين خطي الهجوم ونهاية الملعب ، وذلك عندما تكون الكرة خارج الملعب وقبل أن يطلق الحكم صافرته ببدء ضربة الإرسال وعليه ارتداء فانيلة تكون بلون مغاير للفريق ، وعندما يصل إلى المركز رقم (٤) فإنه يخرج ويعاد اشتراك اللاعب الأصلي بدلاً عنه (١) .

(٢) زكي محمد حسن . الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية والخطية ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٨ ،

(١) الاتحاد الدولي للكرة الطائرة . مصدر سبق ذكره ، بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥ .

لقد تمت الموافقة على نظام اللاعب الحر بعد نقاش دام سنوات عديدة في أروقة الاتحاد الدولي للكرة الطائرة ، ويعد من أهم التعديلات في تاريخ اللعبة ، وهناك أسباب تبرر استخدام نظام اللاعب الحر منها فنية ومنها تربوية وهي (٢) :-

- ١- إتاحة الفرصة للاعبين قصار القامة للاشتراك في مسابقات الكرة الطائرة ، حتى لا تصبح هذه اللعبة للنخبة من اللاعبين طوال القامة ، وحتى لا يهيمن ويحتكر هؤلاء اللاعبون الذين تتجاوز أطوالهم ٢ م على الكرة الطائرة العالمية
- ٢- إتاحة الفرصة للاعبين الأكثر خبرة والأكبر سناً للمشاركة في اللعب ومواصلة النشاط في مركز اللاعب الحر بدلاً من اعتزال اللعب وذلك من شأنه زيادة متوسط اعمال لاعبي الكرة الطائرة .
- ٣- زيادة فاعلية مستوى الدفاع في استقبال الارسال واستقبال الهجوم وتغطية الهجوم من أجل خلق التوازن بين مستوى المهارات الهجومية والدفاعية .
- ٤- اعطاء الفرصة للاعب المتعب لاستعادة الشفاء والراحة واستخدامه كتكتيك في اللعب .
- ٥- تقوية اللعب الدفاعي ، اذ ان الاعمال الدفاعية تجعل اللعبة اكثر جاذبية وممتعة ومثيرة اكثر للمشاهدين وزيادة الحركات التي تدوم لفترة طويلة (١) .

٢-٣-٢ الواجبات الخطية للاعب الحر

ان استخدام اللاعب الحر واشراكه في اللعب ليس بالعملية السهلة للمدربين ، اذ يجب ان تخضع عملية اشراكه في اللعب الى خطط خاصة ، لأن عمل هذا اللاعب يختلف عن بقية اعضاء الفريق ، لذلك تحتاج هذه العملية الى درجة عالية من الفهم والادراك والتفكير للمدرب مرتبطة مع خطط الفريق ، وفي المكان المناسب في الملعب ، ومعرفة جيدة لامكانيات الفريق المهارية والخطية وللفريق المنافس ايضاً ، ويتطلب من اللاعب

(٢) الاتحاد العراقي للكرة الطائرة . المصدر السابق . ص ٩ .

(١) THE COACH BY PETER MURPHY . MAGZINE FOR VOLLEYBALL COACHES . 1999 . P. 14

الحر التفاهم والترابط مع أعضاء الفريق لكي يعطي المستوى المطلوب وتأدية المهام المكلف بها داخل الساحة (٢) .

" وكقاعدة فان اللاعب الحر يدخل اللعب بعد الارسال بدل اللاعب في مركز رقم (١) وعند الوصول الى مركز رقم (٤) يتم التغيير مع اللاعب الاصلي . ان الوظيفة الاساسية للاعب الحر هي الاستقبال في جميع المواقع في المنطقة الخلفية " (٣) .

وان خطط اشراكه قد تنوعت تبعاً لخطط اللعب المستخدمة وهي كالآتي :-

- ١- استبدال اللاعب الحر مع أي لاعب آخر ضمن اللاعبين الأصليين داخل الملعب وفي المنطقة الخلفية تبعاً لحالات اللعب وموقف الفريق خلال المباراة .
- ٢- الطريق الأخرى هي إن اللاعب الحر يستبدل بدل لاعبي الارتكاز عند خسارتهم الإرسال مباشرة ولغاية صعودهم الى خط الأمامي في المركز رقم (٤) وذلك للأسباب الآتية :-

أ . يكون لاعب الارتكاز دائماً ضعيفاً في الاستقبال والدفاع عن الملعب يطون بطيء الحركة في الساحة الخلفية .

ب . لاعبو الارتكاز تكون لديهم واجبات كثيرة امام الشبكة ، لذلك يحتاجون الى توقيات مؤقتة للراحة واستعادة الشفاء ثم معاودة اللعب (١) .

وفي ضوء ما تقدم فان الباحث يعتقد ان استبدال اللاعب الحر بدلاً من لاعب الارتكاز أفضل وتحقق نتائج جيدة للفرقة .

(٢) THE COACH . OP . CIT . 1999 . P . 5 .

(٣) THE COACH . IBID . P.15 .

(١) THE COACH . OP . CIT . 1999 . P . 14 .

الباب الثالث

٣ - منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣- ١ منهج البحث المستخدم

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته مع طبيعة البحث .

٣- ٢ مجتمع وعينة البحث

تم اختيار عينة البحث من الفرق المشاركة في بطولة القارات للكرة الطائرة ٢٠٠٩ والمقامة في اليابان والبالغ عددها ستة فرق ، وهذا العدد يمثل المجموع الكلي للفرق المشاركة في البطولة ، وتمثل مجتمع البحث بنسبة (١٠٠ %) ، وقام الباحث بتحليل المباريات لكل فريق من المباريات التي خاضها في البطولة ، علماً ان نظام البطولة وفق نظام الدوري .

٣- ٣ الاجهزة والادوات والوسائب المستخدمة في البحث

" وهي الوسائل التي يستطيع بها الباحث جمع البيانات زحل مشكلته البحثية لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الوسائل والادوات من بيانات وعينات واجهزة " (١)

٣- ٣- ١ الأجهزة والادوات المستخدمة

- كارتات ستلايت نوع (SKY STAR2 TV) .
- أقراص مدمجة ماركة (Sony) ومن نوع (DVD) سعة (4.7 GB)
- جهاز كمبيوتر بانتيوم (٤)

٣- ٣- ٢ وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية
- المقابلات الشخصية
- استمارة الملاحظة لتقييم المهارات الدفاعية (ملحق ١)

٣- ٤ خطوات البحث

٣- ٤- ١ استمارة الملاحظة للمهارات الدفاعية

لغرض القيام بعملية التقويم بصورة دقيقة فقد أعتمد الباحث على استمارة خاصة لتقويم المهارات الدفاعية في الكرة الطائرة (استقبال الارسال – الدفاع عن الملعب) وهذه الاستمارة معدة من قبل الاتحاد الدولي للكرة الطائرة ، ولقد استخدمها في عدة بطولات دولية وعالمية ، وأعطت نتائج جيدة ، ولا تزال معتمدة كأحد أساليب تقويم مستوى أداء

(١) وجيه محجوب . طرق البحث العلمي ومناهجه . ط٢ ، بغداد : دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ ،

الفرق وتحليلها ، فضلاً عن ذلك فقد استخدمها الكثير من الباحثين العراقيين واعطت نتائج جيدة ، حيث استخدمت من قبل الباحثين المدرجة أسمائهم :-

- ١- عامر جبار السعدي مهارة استقبال الارسال (١) .
- ٢- آلاء جهاد مهارة الدفاع عن الملعب (٢) .

التقويم الخاص بمهارة استقبال الارسال كما مبين ادناه :-

١ . استقبال الارسال الذي من جراهه تصل الكرة مباشرة و متقنة الى اللاعب المعد يعطي (٣) من الدرجات .

٢ . استقبال الارسال الذي من جراهه لا تصل الكرة مباشرة الى اللاعب المعد انما يتحرك عليها للوصول اليها يعطي (٢) من الدرجات .

٣ . استقبال الارسال الذي من جراهه لا تصل الكرة الى اللاعب المعد وانما تصل الى لاعب اخر داخل الملعب يعطي (١) من الدرجات .

٤ . استقبال الارسال الفاشل الذي تسجل فيه نقطة مباشرة على الفريق المستقبل يعطي (صفر) من الدرجات .

التقويم الخاص بمهارة الدفاع عن الملعب :-

١ . الدفاع عن الملعب الذي يؤدي الى مركبات هجومية مثالية يعطي (٣) من الدرجات .

٢ . الدفاع عن الملعب الذي يجعل الكرة حرة (*FREE BALL*) ويمكن الاستفادة منها بلاعب مهاجم واحد يعطي (٢) من الدرجات .

٣ . الدفاع عن الملعب الذي من جراهه تعبر الكرة الى ملعب الفريق المنافس يعطي (١) من الدرجات .

(١) عامر جبار السعدي . مهارة استقبال الارسال واثرها في النهج الهجومي بالكرة الطائرة . رسالة ماجستير .

كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد . ١٩٨٨ .

(٢) آلاء جهاد . تقويم مهارة الدفاع عن الملعب وعلاقتها بنتائج الفرق بالكرة الطائرة . رسالة ماجستير . كلية

التربية الرياضية . جامعة بغداد . ١٩٩٤ .

٤. الدفاع عن الملعب الفاشل الذي فيه يخسر الفريق نقطة مباشرة يعطي (صفر) من الدرجات .

٣- ٤- ٢ التجربة الاستطلاعية

من أجل التعرف على المعوقات والصعوبات التي من المحتمل ظهورها عند تنفيذ التجربة فضلاً عن معرفة السلبيات التي ستواجه الباحث وكادر العمل المساعد. تم اجراء التجربة الاستطلاعية من خلال تحليل وتقييم اداء اللاعب الحر لفريقي المنتخبين الايطالي والروسي ضمن بطولة العالم وذلك بتاريخ ١٩ / ١٢ / ٢٠١٦ .

٣- ٤- ٣ التجربة الرئيسية

لقد تم إجراء التجربة الرئيسية للفترة من ٢٠ / ١٢ / ٢٠١٦ ولغاية ٢٧ / ١٢ / ٢٠١٦ والتي تمثلت في بطولة القارات التي أقيمت في اليابان وتم تسجيلها بواسطة كارت الستلايت وتحويلها على أقراص مدمجة نوع (DVD) ، تم بعد ذلك تقييم الاداء الفني من خلال ملاحظة المباريات وتدوين النتائج باستمارات التقييم الخاصة بهذا الغرض من قبل كادر العمل المساعد .

٣- ٥ الوسائل الإحصائية

لغرض معالجة النتائج فقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :-

١- الوسط الحسابي المرجح ^(١) :-

٢- النسبة المئوية ^(٢) =

^(١) وديع ياسين التكريتي و حسن محمد العبيدي . التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل . دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ ، ص ١٠٩ .

٣- معامل الارتباط البسيط (بيرسن) (٣)

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة مستوى اداء اللاعب الحر لمهارة استقبال الارسال وعلاقتها بترتيب فرق عينة البحث .

جدول (١)

يبين عدد المجموع الكلي لمحاولات عدد استقبال الإرسال للفريق ككل ، وعدد محاولات اللاعب الحر والنسب المئوية والأوساط الحسابية المرجحة لأداء اللاعب الحر ومعامل الارتباط (R) المحسوبة والجدولية .

(٢) رودى شتملر . طريق تطبيق الاحصاء فى التربية الرياضية . ترجمة عبد علي نصيف و محمود السامرائي ، بغداد : دار الطباعة ، ١٩٧٣ ، ص ٣١ .

(٣) وديع ياسين التكريتي و حسن محمد . المصدر السابق ، ص ٢١٤ .

المعنى	R الجدولية	R المحسوبة	الوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	عدد محاولات الاستقبال للاعب الحر	عدد محاولات الاستقبال الكلية للفريق	الفرق حسب التسلسل
معنوي	، ٩١٧	، ٩٤٢	٢، ٦٣	% ٥٠، ٤	٧١	١٤١	البرازيل
			٢، ٦٥	% ٤١	٦٣	١٥٤	كوبا
			٢، ٤٥	% ٥١	٧٦	١٤٨	اليابان
			١، ٩١	% ٣٢	٥٣	١٦٦	بولندا
			١، ٨٤	% ٣٩، ٢	٧٣	١٨٦	ايران
			١، ٧٨	% ٣٢	٦١	١٩١	مصر

* قيمة (R) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (٤) = ، ٩١٧

في ضوء النتائج التي ظهرت في الجدول (١) نلاحظ ان الاوساط الحسابية المرجحة المتحققة من درجات التقييم لاداء مهارة استقبال الارسال متباينة ومختلفة من لاعب حر لآخر لفرق عينة البحث ، اذ حصل اللاعب الحر لفرق (البرازيل ، كوبا ، اليابان) على مستوى عالٍ في اداء المهارة ، عكس ما ظهر به اللاعب الحر لفرق (بولندا ، ايران ، مصر) ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان لاعبي فرق المقدمة يمتلكون قدرات بدنية ومهارية ونفسية عالية مما يعزز الثقة بالنفس اثناء الاستقبال ، مما يؤثر ايجاباً في اداء مهارة الاستقبال " اذ ان تحقيق انجازات ذات مستوى عالٍ يتطلب توافر القدر المناسب والمستمر في الاعداد البدني والمهاري والنفسي والعقلي " (١) .

كما ان عدد تكرار الاستقبال للاعب الحر لفرق المقدمة أعلى من نسبة عدد محاولات الاستقبال لفرق المؤخرة ، وهذا يعكس اعتماد الفرق التي احتلت المراكز الثلاثة الاولى على مبدأ التخصص في الاستقبال والقاء المسؤولية لأكبر عدد ممكن في محاولات الاستقبال على اللاعب الحر ، وهذا ما ينتج عنه زيادة تحمل المسؤولية للاعب الحر وزيادة ثقته بنفسه وما يلعبه ذلك من دور في زيادة وتحسين مستوى الاداء " اذ ان سمة

(١) الهام عبد الرحمن . دراسة مقارنة لبعض المتطلبات المهمة في التفوق الرياضي للكرة الطائرة وعلاقتها بمستوى الاداء المهاري بين فرق المدارس الرياضية بجمهورية مصر العربية ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، عدد (٣٧ - ٣٨) ، ١٩٩٥

تحمل المسؤولية من السمات المهمة التي يجب ان تتسم بها شخصية اللاعب ، حيث تجله يتمتع بالثقة بنفسه وثقة الاخرين به ، وعندما يدرك اللاعب ان المسؤولية الملقاة عليه تعبر عن الثقة فيه يتقبلها وتجعله يبذل قصارى جهده في سبيل تحقيق التفوق في الاداء المهاري " (٢) .

كما يعزو الباحث سبب تدني مستوى أداء اللاعب الحر لفرق المؤخرة في أداء مهارة الاستقبال تعود الى الضغوط النفسية والبدنية التي يتعرض لها اللاعبون جراء الارصالات الساحقة القوية والسريعة جداً ، والتي غالباً ما يتم استقبالها بصورة غير جيدة ، او ربما تؤدي في بعض الأحيان الى خسارة نقطة مباشرة ، وهذا يؤدي الى زعزعة معنويات الفريق بأكمله لارتباط المهارات الأساسية بالكرة الطائرة بعضها البعض بصورة وثيقة ، اذ لا يمكن أداء المهارات الهجومية كالإعداد والضرب الساحق ما لم نتمكن من أتقان المهارات الدفاعية (استقبال الإرسال والدفاع عن الملعب) ، ويظهر ذلك جلياً من خلال علاقة الارتباط بين مستوى اداء مهارة الدفاع عن الملعب وتسلسل فرق عينة البحث .

٢-٤ عرض وتحليل ومناقشة مستوى أداء اللاعب الحر لمهارة الدفاع عن الملعب

وعلاقته بترتيب فرق عينة البحث

جدول (٢)

يبين عدد المجموع الكلي لمحاولات عدد الدفاع عن الملعب للفريق ككل وعدد محاولات اللاعب الحر والنسبة المئوية والوسط الحسابي المرجح لاداء اللاعب الحر ومعامل الارتباط (R) المحسوبة والجدولية .

(٢) احمد عزت راجح . أصول علم النفس ، ط ١١ ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٧ ، ص ١٦١

المعنوية	R الجدولية	R المحسوبة	الوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية	عدد محاولات الدفاع للاعب الحر	عدد محاولات الدفاع الكلية للفريق	الفرق حسب التسلسل
معنوي	٠ ، ٩١٧	٠ ، ٩٢٠	٢ ، ٠١	٢٩ ، ٢ %	٣١	١٠٦	البرازيل
			٢ ، ٢٢	٣٠ ، ٥ %	٣٧	١٢١	كوبا
			١ ، ٩٩	٢٨ ، ٨ %	٣٤	١١٨	اليابان
			١ ، ٤٣	٣٠ ، ٣ %	٣٣	١٠٩	بولندا
			١ ، ٢٣	٣٦ ، ٧ %	٣٦	٩٨	ايران
			١ ، ١٢	٣٦ ، ٣ %	٤١	١١٣	مصر

* قيمة (R) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (٤) = ٠ ، ٩١٧

يتبين من النتائج التي ظهرت في الجدول (٢) ان الأوساط الحسابية المرجحة المتحققة لدرجات التقييم لمهارة الدفاع عن الملعب متباينة ومختلفة من لاعب حر لآخر لفرق عينة البحث . اذ حصل اللاعب الحر لفرق (البرازيل ، كوبا ، اليابان) على مستوى أفضل في اداء مهارة الدفاع عن الملعب ، بينما نلاحظ هبوط مستوى اداء المهارة لدى اللاعب الحر لفرق (بولندا ، ايران ، مصر) ، ويعزو الباحث ذلك الى امتلاك الفرق التي احتلت مراكز متقدمة الى اللاعب الحر ذو خبرة متراكمة ، اذ ان عملية اداء مهارة الدفاع عن الملعب تعتمد بدرجة مهمة على توقع نوع هجوم الفريق المنافس ومكان سقوط الكرة ، وهذا ناتج من خبرة ودراية حول امكانيات اللاعبين ومزاياهم ومهاراتهم.

اذ " يعتمد التفوق والنجاح في مهارة الدفاع عن الملعب على التوقع للهجوم المستخدم من قبل الفريق المنافس ، وتلعب الخبرة دوراً مهماً في عملية الدفاع ، فلو استطاع أي لاعب

من لاعبي الدفاع ان يتوقع ويتنبأ طرائق لعب الفريق المنافس حينئذ لا يحتاج الى ان ينهك في عمله الدفاعي " (١) .

ويعزو الباحث سبب ذلك ايضاً الى امتلاك فرق المقدمة للاعبى طوال القامة وذو مواصفات مهارية وبدنية عالية في تطبيق المهارات والتشكيلات الدفاعية منها حائط الصد الذي يرتبط ارتباط وثيق مع مهارة الدفاع عن الملعب ، فكلما كان اداء مهارة حائط الصد بتشكيلاته المختلفة بصورة جيدة كلما كان الأمر أقل صعوبة للاعبى الدفاع في أخذ المواقع الصحيحة من الملعب وتنفيذ واجباتهم .

ويعتقد الباحث سبب تدني مستوى اداء اللاعب الحر لفرق المؤخرة الى الجانب النفسي من خلال الضغط الذي يتعرض اليه اللاعب الحر لتلك الفرق التي تمتلك لاعبين ذو إمكانيات فنية وبدنية أقل من فرق المقدمة ، والتي تؤثر سلباً في تطبيق الخطط الهجومية والدفاعية ، ولما يلعبه الجانب النفسي من اهمية بالغة في جميع الفعاليات وخاصة لعبة الكرة الطائرة التي ينعدم فيها الاحتكاك المباشر ، وأن أي ضغط نفسي سلبي يؤثر في مستوى الانجاز " ان الجانب النفسي لنشاط الكرة الطائرة لا يقل أهمية من الإعداد البدني والمهاري ، وتعد من الجوانب ذات الفاعلية في نجاح او فشل الفريق " (٢) .

ويتضح من الجدول (٢) وجود علاقة ارتباط بين مستوى اداء اللاعب الحر في مهارة الدفاع عن الملعب وتسلسل الفرق لما تمثله نسب تكرار اداء المهارة للاعب الحر العالية التي تراوحت بين (٨ ، ٢٨ % - 36.7 %) من مجموع محاولات الدفاع عن الملعب للفريق ككل ، ولما تمثله مهارة الدفاع عن الملعب من أهمية كبيرة في تحقيق النتائج والفوز في المباريات فـ " مهارة الدفاع عن الملعب تعد إحدى المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وهي صمام الامان للفريق من خلال افضال نجاح الهجوم المقابل ، فضلاً عن تأثيرها النفسي السلبي للاعب المهاجم ، ودعماً للفريق المدافع في احراز النقطة وتحقيق الفوز " (٣) .

(١) زكي محمد حسن مصدر سبق ذكره ، ص ٤٧٩

(٢) سعد محمد قطب . الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق . الموصل : مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٥ ، ص

(٣) ديمن فرج كريم . الدفاع عن الملعب والاعداد للضرب الساحق وعلاقتها بالانجاز في الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة صلاح الدين ، ١٩٩٩ ، ص ٢ .

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- ١- هنالك تباين في مستوى اللاعب الحر لفرق عينة البحث في اداء مهارة استقبال الارسال .
- ٢- هنالك تباين في مستوى اللاعب الحر لفرق عينة البحث في اداء مهارة الدفاع عن الملعب .
- ٣- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى اداء اللاعب الحر لمهارة استقبال الارسال وترتيب الفرق .
- ٤- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى اداء اللاعب الحر لمهارة الدفاع عن الملعب وترتيب الفرق .

٥-٢ التوصيات

- ١- تهيئة المستلزمات والوسائل التدريبية الحديثة في تطوير قدرات اللاعب الحر لمواجهة التطور الحاصل في المهارات الهجومية .
- ٢- اهمية ان يكون اللاعب الحر من اللاعبين ذوات الخبرة مع امتلاكه لمواصفات بدنية ومهارية ونفسية عالية المستوى .
- ٣- التأكيد على اعطاء الدور الاكبر والرئيسي للاعب الحر في تنفيذ الواجبات والمهارات الدفاعية .

المصادر العربية والأجنبية

- ١- احمد عزت راجح . أصول علم النفس ، ط١١ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٧
- ٢- أكرم زكي خطابية . موسوعة الكرة الطائرة . عمان : دار الفكر ، ١٩٩٦
- ٣- آلاء جهاد . تقويم مهارة الدفاع عن الملعب وعلاقتها بنتائج الفرق بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤
- ٤- الهام عبد الرحمن . دراسة مقارنة لبعض المتطلبات المهمة في التفوق الرياضي للكرة الطائرة وعلاقتها بمستوى الاداء المهاري بين فرق المدارس الرياضية بجمهورية مصر العربية ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق ، عدد (٣٧ - ٣٨) ، ١٩٩٥
- ٥- الاتحاد الدولي للكرة الطائرة . القواعد الرسمية للكرة الطائرة ، ٢٠٠٩ ، بغداد ، ٢٠٠٩
- ٦- ديمن فرج كريم . الدفاع عن الملعب والاعداد للضرب الساحق وعلاقتها بالانجاز في الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة صلاح الدين ، ١٩٩٩
- ٧- رود شتملر . طرق تصنيف الاحصاء في التربية الرياضية . ترجمة عبد علي نصيف و محمود السامرائي ، بغداد ، دار الطباعة ، ١٩٧٣
- ٨- زكي محمد حسن . الكرة الطائرة ، بناء المهارات الفنية والخطية ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٨
- ٩- سعد حماد الجميلي . الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية ، الاردن ، دار مجلة للنشر ، ٢٠٠٧
- ١٠- سعد محمد قطب ، لؤي غانم . الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق . الموصل : مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٥
- ١١- عامر جبار السعدي . مهارة استقبال الارسال واثرها في النهج الهجومي بالكرة الطائرة . رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨

١٢- مروان عبد المجيد . الموسوعة العلمية للكرة الطائرة . الاردن : مؤسسة الوراق للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠

١٣- نزار الزين . الكرة الطائرة تدريب وتعليم . بيروت . دار الفكر العربي ، ١٩٨٩

١٤- وديع ياسين التكريتي و حسن محمد العبيدي . التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩

١٥- وجيه محجوب . طرق البحث العلمي ومناهجه ، ط٢ ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣

16-The COACH BY PETER MURPHY . MAGZINE FOR VOLLEY BALL COACHES . 1999